

خزانة الأدب وغاية الأرب

قال الشيخ زين الدين .

(وإن يكن عدلك في المؤنث ... فقل لها خافي رجال العبث) منها وأجاد إلى الغاية .

(قوامه أشبه شيء بالألف ... كمثل ما تكتبه لا يختلف) ومثله في الحسن قوله .

(يا خصره من ردفه فز بالمنح ... ولا تسل أخف وزنا أم رجح) .

تركيب هذا البيت غاية في هذا الباب لأنه قدم ذكر الألف في الأول وقال في عجز بيت الملح
كمثل ما تكتبه لا يختلف بخلاف قوله في ذلك البيت آيات وقوله في عجز بيت الملح وقال قوم
إنها اللام فقط وقال .

(عذاره الرقيم فز بلثمه ... ولا تغير ما بقي من رسمه) .

ولكن مرسوم الشيخ جمال الدين أمثل وأين قول الشيخ جمال الدين وارفق بمضناك فما سوى
اسمه حتى يقول بعد التوطئة ولا تغير ما بقي من رسمه من قول الشيخ زين الدين عذاره
الرقيم فز بلثمه وقال الشيخ زين الدين بعد بيته الأول .

(تقول فيه خصرة يسيره ... كما تقول ناره منيره) .

(دينار وجهه به شحت ... وكم دنينير به سمحت) .

(يا ليته يعطف بالوصال ... والعطف قد يدخل في الأفعال) .

(لا ما حلا لي في هواه العذل ... لشبهه الفعل الذي يستقبل) منها وأجاد .

(عيناه أفنت أكثر العشاق ... وهكذا تفعل في البواقي) .

(في ثغره جواهر غوالي ... جلوتها منظومة اللآلي) .

(صورته كالبدر فوق الغصن ... فانظر إليها نظر المستحسن) .

(وخل عنك يا عدول العذلا ... وإن تجد عيبا فسد الخلا) .

وهذا البيت أيضا منسوخ من إيداع الشيخ جمال الدين والبون بينهما بعيد فإن